الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

*République Algérienne Démocratique et Populaire*

وزارة التكوين والتعليم المهنيين

الوزير

*Ministère de la Formation et de l'Enseignement Professionnels*

*Le Ministre*

رقم: 469 /و.و.ت.م

- منشور -

9 1 جوان 2023

**إلى السيدات والسادة مديري التكوين والتعليم المهنيين لولايات:**
**باتنة، قسنطينة، سطيف، بسكرة، البليدة، وهران، تيبازة، بومرداس**
**تيزي وزو، الأغواط، ورقلة، جيجل، البويرة، تبسة والشلف.**

**بالإتصال مع مُديري معاهد التعليم المهني.**

**الموضوع:** ف/ي التكفل الحسن بتنظيم فترات التكوين في الوسط المهني لفائدة تلاميذ التعليم المهني.

**المرجع:** - المادة الثانية عشر (12)من القانون رقم 08-07 المؤرخ في 23 فبراير 2008، المتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين،

- القرار رقم 26، المؤرخ في 09 جانفي 2018 ، الذي يؤسس دفتر متابعة فترات التكوين في الوسط المهني لتلاميذ الطور الأول للتعليم المهني،

- القرار رقم 363، المؤرخ في 11 أفريل 2021 ، الذي يؤسس دفتر متابعة فترات التكوين في الوسط المهني لتلاميذ الطور الثاني لمسار للتعليم المهني.

إستناداً للمادة الثانية عشر(12) من القانون رقم 08-07 المذكور في المرجع أعلاه، **" ترمي دورات التكوين في الوسط المهني أساسا إلى اكتساب الكفاءات التي لا يُمكن تحصيلها إلا في الوسط المهني."**

كما تُعتبر فترات التكوين في الوسط المهني جزءاً لا يتجزأ من البرنامج التكويني لتلاميذ التعليم المهني و التي تجعلهم في وضعية عمل من خلال احتكاكهم المباشر بالعمال و مناصب العمل.

يهدف هذا المنشور إلى إتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة من أجل التنظيم والسير الحسن لفترات التكوين في الوسط المهني.

يُعَرّف تأطير التلاميذ بمفهومه الواسع، كونه المرافقة البيداغوجية للتلميذ في مختلف مراحل التحضير ،سير واستغلال هذه الفترات بحيث يغطي عدة مراحل منها:

- تحضير و تنظيم فترات التكوين في الوسط المهني؛
- مرافقة تلاميذ التعليم المهني خلال تنظيم فترات التكوين في الوسط المهني؛
- الاستغلال البيداغوجي لفترات التكوين في الوسط المهني قصد اكتساب المهارات المبرمجة.

كما تُنَظّم خلال فترات التكوين في الوسط المهني زيارات المتابعة والتقييم من طرف الفرق البيداغوجية بغية التأكد من:

- حُسن سير تنظيم هذه العملية؛
- تحسين أو تصحيح أهداف التكوين عند الحاجة أثناء تنظيم هذه العملية؛
- إعداد حصيلة حول نشاطات التلميذ خلال هذه الفترة.

تَخضع فترات التكوين في الوسط المهني إلى عملية تقييم تُؤخذ بعين الاعتبار عند حساب معدلات كل سنة من التعليم المهني لنيل شهادة التعليم المهني و شهادة التعليم المهني العليا (BEP / BEPS).

و بناءا على قراءة و تحليل للتقارير المرسلة من طرف معاهد التعليم المهني، الخاصة بسير وتنظيم فترات التكوين في الوسط المهني، حيث سجلت بعض الصعوبات التي تعيق التنظيم الحسن لهذه العملية يتعين عليكم العمل على تحقيق الأهداف التالية:

**أولاً:** <u>البحث عن أماكن تربص في الوسط المهني لفائدة التلاميذ، في هذا الجانب لابد من:</u>

- التعرف على النسيج الاقتصادي للمنطقة و إحصاء المؤسسات النشطة؛
- تحسيس الشريك الإقتصادي بأهمية مسار التعليم المهني وبضرورة إستقبال تلاميذ هذا المسار والتكفل بهم خلال تنظيم هذه الفترات؛

◄ تنظيم لقاءات مع مسؤولي المؤسسات والمتعاملين الإقتصاديين والتشاور معهم حول أنجع السبل للتكفل الأمثل بتلاميذ التعليم المهني و تمكينهم من اكتساب الكفاءات المسطرة في برامج التكوين ؛

◄ تفعيل الدور المحوري المنوط باللجنة الولائية للشراكة، لتلعب دورها مع الشركاء الإقتصاديين قصد رفع العراقيل المتعلقة أساسا بتطبيق بنود الإتفاقيات المبرمة مع المؤسسات الاقتصادية في هذا الجانب ؛

◄ تشخيص الصعوبات التي تعرقل تنظيم فترات التكوين في الوسط المهني خاصة مع المؤسسات التي لديها إمكانيات لاستقبال التلاميذ وهذا للتدخل العاجل وإيجاد الحلول المناسبة ؛

◄ تقع مسؤولية البحث والتفاوض مع المؤسسات الإقتصادية لتنظيم فترات التكوين في الوسط المهني وتحقيق الأهداف المسطرة لذلك، على عاتق الفريق الإداري والبيداغوجي لمعهد التعليم المهني، كما يسهر هذا الفريق على تهيئة الميدان للتلاميذ ومتابعتهم والتنسيق مع مؤطريهم.

**ثانياً: تطبيق الإتفاقيات المبرمة ما بين معاهد التعليم المهني والمؤسسات الإقتصادية:**

قصد تحقيق معادلة التكوين من أجل الشغل، يسعى قطاع التكوين والتعليم المهنيين للتقرب من المتعاملين الاقتصاديين وذلك من خلال إبرام اتفاقيات تهدف إلى خلق فضاء للتشاور يُمكّن من مساهمة المؤسسات الإقتصادية في عملية التكوين.

وتُنَظّم هذه المساهمة في عدة أشكال، كتبادل الخبرات والتجارب في ميدان التكوين، إستقبال المتربصين والتلاميذ أثناء التربصات التطبيقة، تمكين الأساتذة من الإطلاع على الوسائل والتجهيزات التكنولوجية الحديثة المتواجدة على مستوى هذه المؤسسات.

على هذا الأساس، يجب عليكم القيام بما يلي:

◄ إبرام الإتفاقيات مع المؤسسات الإقتصادية التي لديها قابلية للتكفل بتلاميذ التعليم المهني أثناء فترات التكوين في الوسط المهني، والحرص على التزام الأطراف بتطبيق بنود وأحكام الاتفاقيات، سواء المبرمة أو تلك الموجودة في طور الإبرام ؛

◄ تكليف المصلحة المشرفة على تنظيم فترات التكوين في الوسط المهني قصد معاينة المؤسسات الإقتصادية وفق مخطط مدروس لتيسير تنظيم هذه العملية.

**ثالثاً: تنظيم ومتابعة فترات التكوين في الوسط المهني:**

تُنَظّم زيارات ميدانية خلال سريان هذه الفترات يشارك فيها الطاقم البيداغوجي بما فيهم أساتذة مواد التعليم العام.

إن إشراك أساتذة مواد التعليم العام في متابعة تلاميذهم على مستوى المؤسسة الاقتصادية يساهم في تحفيزهم.

في هذا الجانب، يجب العمل على :

- العمل على إيجاد الحلول للمشاكل التي تعيق تنظيم فترات التكوين في الوسط المهني بالتنسيق مع الشريك الاقتصادي المعني ؛
- التنظيم المحكم لفترات التكوين في الوسط المهني، وضرورة التفكير في وضع آلية تُنظم العلاقة ما بين الفريق البيداغوجي لمعهد التعليم المهني ومُؤطر التلميذ التابع للمؤسسة الإقتصادية خلال هذه الفترة المهمّة؛
- التنسيق مع المؤسسات الإقتصادية المعنية، بغية إحترام المدد المحددة في برامج التكوين والخاصة بتنظيم فترات التكوين في الوسط المهني.

**رابعاً: التنسيق مع مُؤطري التلاميذ في الوسط المهني:**

أثناء تنظيم فترات التكوين في الوسط المهني، تُساهم المؤسسة الإقتصادية في تنظيم هذه العملية من خلال تعيين مُؤطر أو مُؤطرين يشرفون على مُرافقة التلاميذ خلال هذه الفترات.

تخضع الأنشطة المنجزة من طرف التلاميذ في الوسط المهني إلى عملية تقييم يقوم بإعدادها كل من مُؤطر المؤسسة الإقتصادية والفريق البيداغوجي لمعهد التعليم المهني.

وفي هذا الجانب، يجب العمل على :

- وضع التلميذ خلال فترات التكوين في الوسط المهني تحت مسؤولية مُؤطر مُعيّن من قبل المؤسسة الإقتصادية، لمتابعة أنشطته بالتنسيق مع الفريق البيداغوجي لمعهد التعليم المهني؛
- تنظيم لقاءات دورية مع مُؤطري تلاميذ التعليم المهني من طرف مصلحة المعهد المكلفة بتنظيم فترات التكوين في الوسط المهني، و التأكد من مدى تحقيق الأهداف المسطرة ؛

◄ الوقوف على الأسباب الفعلية لظاهرة تغيّب التلاميذ خلال فترات التكوين في الوسط المهني.

**خامساً: الإستعمال الجيد لدفتر مُتابعة فترات التكوين في الوسط المهني:**

يُعتبر دفتر مُتابعة فترات التكوين في الوسط المهني،الموضوع حاليا تحت تصرف معاهد التعليم المهني الوثيقة التي تربط بين معهد التعليم المهني و المؤسسة الإقتصادية التي تُنظّم فيها فترات التكوين في الوسط المهني و التلميذ المعني .

يُحدّد هذا الدفتر، فترات التكوين في الوسط المهني، المهام والأنشطة التي يتعين على التلميذ إنجازها وكيفية تقييمها، قصد التأكد من إكتساب التلميذ للمهارات والكفاءات المحددة.

و لتجسيد هذه العملية، يجب القيام بما يلي:

◄ تنظيم لقاءات إعلامية وتكوينية لفائدة مُؤطري التلاميذ في الوسط المهني خاصة منهم المعينين الجدد بهدف شرح كيفية الإستعمال الأمثل لهذا الدفتر؛

◄ إحترام و تطبيق الأحكام الواردة في دفتر مُتابعة فترات التكوين في الوسط المهني؛

◄ موافاة مديرية التعليم المهني باقتراحاتكم من أجل إثراء و تحسين محتوى هذا الدفتر.

**أولي أهمية بالغة للتطبيق الجيد لمحتوى هذا المنشور.**

وزارة التكوين والتعليم المهنيين

المدير العام: ياسين مرابي

نسخ إلى: - السيد الأمين العام "للمتابعة"؛
- السيد المفتش العام "للإعلام "؛
- السيد مدير التعليم المهني"للإختصاص ".